برعاية سيادة الرئيس مسعود بارزاني

معرض أربيل الدولي للكتاب حاضر وحضارة

پێشانگای نێو دەوڵەتی هەولێر بۆ کتێب

8-18 آذار 2023

للإعلام والثقافة والفنون
Media Culture and Arts

بارك سامي عبد الرحمن
بارکی سامی عەبدو لڕەحمان

العدد (٩) السنة العشرون- الخميس (١٦) آذار ٢٠٢٣

ملحق يومي يصدر عن مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

شرائح اجتماعية متنوعة زارت أجنحته

معرض أربيل للكتاب ينجح في استقطاب مختلف الفئات العمرية

تصوير: محمود رؤوف

■ أربيل / المدى

لم ينفك الجمهور من الحضور بشكل كبير إلى معرض أربيل الدولي للكتاب، الذين يبدو أنه تمكن من اجتذاب الزائرين بمختلف فئاتهم العمرية وشرائحهم الاجتماعية.

واضافة إلى المثقفين والعائلات التي وجدت في المعرض متنفساً لها، نظمت العديد من الجامعات والمدارس وعدد من المؤسسات رحلات إلى المعرض.

وشهد اليوم الثامن من المعرض، فعاليات عديدة متنوعة، منها حفل توقيع كتاب «في علم اجتماع الحياة العامة»، بحضور مؤلفة الكتاب د.لاهاي عبد الحسين.

كذلك عقدت ندوة بعنوان «الرؤية المستقبلية لجامعة صلاح الدين»، بالتعاون مع جامعة صلاح الدين، شارك فيها د.كامران يونس محمد امين، رئيس جامعة صلاح الدين أربيل، ود.مصطفى صابر العطار مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية.

الفعالية الثالثة حملت عنوان: الكتابة في مواقع التواصل الاجتماعي بين الشتم والتشهير، شارك فيها، عماد الخفاجي، زين أنور «رودي شير»، شاهي محمد.

كذلك عقدت ندوة بعنوان «الكاتب العربي في قضية دور النشر الوهمية»، شارك فيها الروائي علي بدر، محمد هادي.

تبعتها ندوة بعنوان: «التحليل النفسي والتعمق في الذات» بالتعاون مع وزارة الثقافة في الإقليم، حاضر فيها محمد طه حسين.

وكانت الندوة السادسة بعنوان «الأحزاب الحاكمة هل تحمل هوية الحزب الحقيقية»، حاضر فيها غالب الشابندر، عبد السلام برواري، جاسم الحلفي.

وفي ختام الفعاليات، قدم الدكتوران فاخر محمد ورؤوف العطار، محاضرة عن «جدلية الفن والتشكيل الرقمي».

هذا ويستمر معرض أربيل الدولي للكتاب، لغاية يوم الثامن عشر من آذار الجاري، أي لغاية السبت المقبل.

شبان في معرض الكتاب: الكتب الإلكترونية ليست بديلاً عن الورقية

تصوير: محمود رؤوف

■ أربيل / المدى

يستمر زوار معرض أربيل الدولي، بزيارة أجنحة المعرض، وشراء الكتب الورقية، فهل يفضّل القارئ الكتاب الورقي على الكتاب الإلكتروني؟ هذا السؤال توجهنا به إلى فئة الشباب التي تزور المعرض.

تقول الشابة هبة محمد: «الكتاب خير جليس، وأفضل أنيس، ونِعم المؤنس ساعة الوحدة، اشتريت روايتين من معرض أربيل الدولي للكتاب، لأنني أفضّل القراءة من الورق، أجدها أكثر فائدة، عندما أقرأ من الكتاب أشعر أنني داخل الراوية، واستغرق في تفاصيلها، أما الكتاب الالكتروني لا يشدني، أذكر أنني لم أكمل قراءة كتاب إلكتروني قط».

وتوافق الشابة جالا حارس، مع رأي الشابة هبة، تقول: «الكتب الرقمية انتشرت في عصرنا الحالي، خاصة مع ابتكار الأجهزة الإلكترونية الحديثة، بشاشات صغيرة، تجذب القرّاء، أو عن طريق الهاتف المحمول، لكن مازالت للكتاب الورقي مساحته، أيضاً، أظن كلا النوعين له فائدته ودوره ومزاياه».

أما بيشرو سيد ابراهيم، فيرى أن «الكتاب الإلكتروني أثّر على الكتاب الورقي، لكنه لم يلغ دوره، خاصة طقوسه، لأن القراءةَ لها طقوس، لمحبيها، فالقارئ النَهم لا يمكنه الاعتماد على الكتاب الإلكتروني، من الصعب عليه القراءة عن طريق الانترنت».

ويضيف سيد إبراهيم: «التطور التكنولوجي، وسهولة الوصول إلى الكتب الإلكترونية، وفي المقابل غلاء الكتب الورقية، والأزمات التي تمر بها دور النشر، فيما يخص تكاليف الطباعة والإنتاج، ربما كان لها دور سلبي على شعبية الكتاب الورقي، لكنها لم تلغ دوره، وأنا أجد أنه من الخيانة قراءة الكتاب مجاناً، بعد أن اجتهد كاتبه وقدم عُصارة فكره، من الواجب علينا زيارة المكتبة ودفع ثمن هذا المجهود، واقتناء الكتاب في مكتبات منازلنا».

يقرأ آزاد علي، الكتب الاكترونية، يقول: «الطبعات القديمة غير المتوفرة في المكتبات، أحياناً يوجد مؤلفون لهم العديد من الإصدارات القديمة، لكنها غير متوفرة ورقياً، لأن دور النشر لم تُعد طباعتها، أجدها الكترونياً، واقرأها، مثال أعمال الكاتب المصري طه حسين، بهذه الحالة نقرأ الكتب الالكترونية، لكن الكتاب الورقي هو الأساسي، لانه يخلق علاقة فيزيائية مع القارئ، أزور المكتبة بشكل دائم واشتري الكتب الورقية، اليوم جئت إلى معرض أربيل الدولي للبحث عن هذه الإصدارات القديمة لشرائها».

أما أرشد شواني، يقول «الكتاب الالكتروني صراحة مهم، خاصة في مجال الدراسات والبحوث الجامعية، موجود الكثير من البحوث بالصيغة الإلكترونية، هذه الدراسات غير متوفرة ورقياً، وهي مهمة للبحث العلمي».

ويختم «شواني» بالقول: «لكن الكتاب الإلكتروني ليس بديلاً عن الكتاب الورقي، لأنه أكثر دقة، وأكثر حميمية، يخلق جيلا من القراء، أما الكتاب الالكتروني لا يستطيع فعل ذلك، لأن القراءة إلكترونياً تشبه التصفّح، ليست كالقراءة العميقة، التي تبحث عن أجوبة انسانية أو اجتماعية أو سياسية».

منهاج المعرض

اليوم التاسع : الخميس 16 /3/ 2023

	الفعالية	الحضور	إدارة الجلسة	الجهة
11:00	قراءات شعرية كوردية	أ. روژا مجيد أ. بيكه س حمه قادر أ. جنور نامق أ. هفال فندي أ. كويستان شاكر	أ. سمكو محمد	بالتعاون مع وزارة الثقافة في الإقليم
1:00	التربية والتعليم، التعايش السلمي في كوردستان العراق	أ.م.د.اردوان مصطفى إسماعيل د.لقمان بهاء الدين أحمد م.جعفر ثيرؤ	د.رقيب سعيد شرف	بالتعاون مع جامعة صلاح الدين
2:00	ابعاد الفلسفة والتصوف في الادب	أ. محمد جودة	أ.جنور نامق	بالتعاون مع وزارة الثقافة في الإقليم
3:00	افتتاح معرض فني (تركيب) لاستذكارضحايا حلبجة	د.غادة العاملي		١٦/ ٣ ذكرى جريمة قصف مدينة حلبجة بالأسلحة الكيمياوية
4:00	جريمة حلبجة في يوم الاستذكار	د. فرهاد عوني د. محمد احسان	د.هافال دخيل	
5:00	اللغة والتواصل .. نهج فلسفي للدكتور يورن هنريش	د. يورن هنريش		بالتعاون مع معهد غوته
6:00	المراة العراقية بعد ٢٠٠٣ بين التشريعات القانونية والواقع	القاضي هادي عزيز	د. لاهاي عبد الحسين	
7:00	حماية التنوع وحقوق الأقليات	أ. نوزاد بولص الحكيم	الناشط احمد خلدون	

اليوم العاشر : الجمعة 17 /3/ 2023

	الفعالية	الحضور	إدارة الجلسة	الجهة
11:00	قراءات شعرية كوردية	أ. سمكو محمد أ. سركوت رسول أ. ليلى بدرخان أ. هيام عبد الرحمن	أ. آزاد ارتاش	بالتعاون مع وزارة الثقافة في الإقليم
12:00	استذكار الفنان جعفر حسن	أ. رانيا جعفر حسن أ. برهان الجزائري	أ.حسين رشيد	
1:00	صروح ثقافية تبحث عن منقذ	ممثل عن المدى	د. شذى العاملي	
2:00	خفايا القراءة ودور الأندية الثقافية في الدعم والتنمية	أعضاء نادي المدى للقراءة	هيفي الملا	نادي المدى القراءة
3:00	في سياق التحديات عصر الكتاب الرقمي بدلا من كتاب الأوفسيت	أ. وليد عبد الرحمن أ. مصطفى مناف	أ.حسين رشيد	بالتعاون مع شركة كانون ماكن الجزيرة
4:00	أدب الأطفال وتشكيل الوعي في عصر الوسائط المرئية	أ. معد فياض أ. طلال حسين أ. ستير جمعة	محمد فتاح	
5:00	النتاج الكردي .. الاتجاهية في الترجمة	آزاد برزنجي	د. كيلان محمد	بالتعاون مع وزارة الثقافة في الإقليم
6:00	حفلة موسيقية	فرقة JAAZZ الألمانية فرقة ميرزو الموسيقية / سنجار		بالتعاون مع معهد غوته
7:00	جلسة السينما	«غير معلن» إخراج محمد غضبان «البنفسجة» إخراج باقر الربيعي «العودة إلى فكتوريا» إخراج جعفر مراد	د.كوثر جبارة	

تصوير: محمود رؤوف

لاهاي عبدالحسين من معرض الكتاب: الدولة والمجتمع أصبحا طرفين متنازعين

قصر الكتب

■ علاء المفرجي

من الكتب التي تتناول عالم الكتب كتاب (قصر الكتب) الصادر عن دار المدى بترجمة زياد خاشوق ومراجعة زياد عبدالله الذي يدعونا فيه غرينيبه لاستكشاف مجال الأدب وآفاقه الكاسحة وفترات الاستراحة الخفية. عند الانخراط في أسئلة أساسية مثل لماذا يشعر الناس بالحاجة إلى الكتابة؟، أو ما الذي ينطوي عليه وضع المرء لنفسه على الصفحة، أو كيف يعرف الكاتب أنه كتب جملته الأخيرة، ينظم غرينيبه مقاطع مناسبة من كتابه المفضلين: تشيخوف، بودلير، بروست، وجويس، وكافكا، ومانسفيلد وغيرهم الكثير. هؤلاء الكتاب يختلطون بشكل رحب مع حكايات من نصف قرن لغرينيبه كمحرر وصديق لعدد لا يحصى من الشخصيات الأسطورية، بما في ذلك ألبير كامو ورومان جاري وميلان كونديرا وبراساي.

يقدم غرينيبه هنا سلسلة من الملاحظات والاقتباسات التي تبدو عفوية مثل المحادثة الجيدة، لكنها تحمل رؤى دائمة عن حياة القراءة والتفكير. قصر الكتب غني بالملذات والمفاجآت، والمرافقة المثالية للمفضلات الأدبية القديمة، والمقدمة المثالية لأخرى جديدة.

يقول المترجم في مقدمة هذا الكتاب: يمكن للمرء أن يقرأ كتاباً، أو مجموعة كتب، أو أن يرث مكتبة من أحد أصدقائه فيقرأ محتوياتها. أمّا أن يقرأ دار نشر بأكملها ومعها البعض من منشورات دور أخرى، فهذا لا يستقيم إلاّ لمن عاش لما يقارب قرناً كاملاً أمضى أكثر من نصفه في إدارة واحدة من أضخم دور النشر في العالم، دار غاليمار.

فالكتاب حصيلة قراءات طويلة ومتنوّعة قام بها الكاتب، وجمع من خلالها العديد من الملاحظات والاقتباسات مما قرأ. يتكوّن الكتاب من مجموعة مقالات نُشر بعضها بشكل مستقل وعلى مدى سنوات. لذا يمكن قراءته على مراحل، كل مقالة على حدة.

ويرى أن أسلوب الكتاب مركّز بشكل كبير إذ يمكن القارئ أن يجد مثلاً فقرة من أربعة أسطر ونصف تحكي عن ثلاثة مؤلّفين أو أربعة كتب. بالطبع نتج هذا التركيز عن كمّ المعلومات الهائل الّذي أورده الكاتب في عدد قليل جدّاً من الصفحات. كما أنّ هناك العديد من الأفكار والأسماء تعاود الظهور في أماكن متعددة من الكتاب مما يضعنا أمام لوحة أشبه بلوحات الأرابيسك حيث تتكرر الموضوعات وتتماسك لتقدّم لنا فكرة كاملة عمّا يراه الكاتب.

فالكتاب يعكس رأي مؤلّفه بخصوص العديد من المسائل النّقدية، أدبيّة كانت أم فلسفيّة أم غير ذلك، لذا فهو يقدّم لنا مادة غنيّة للدّراسة والمناقشة والنقد.

يبدو أن كتابا بعنوان قصر الكتب يعد بالعظمة والرهبة. بدلاً من ذلك، يصف مترجمها مجموعته المكونة من تسع مقالات لطيفة على أنها «شكل من أشكال الحجة» هي: (موطن الشعراء)، (الانتظار والأبديّة)، (الرّحيل)، (الحياة الخاصة)، (كتابة الحب، أيضاً....)، (نصف ساعة عند طبيب الأسنان)، (اللامكتمل)، (أما زال لديّ شيء آخر أقوله؟)، (لكي تكون محبوباً).

«قصر الكتب» هو حصيلة قراءات متنوعة رافقتها ملاحظات مهمة حول الكتب التي طلبت منه دار النشر أن يبدي رأيه فيها، ويعكس فيها موقفه بخصوص العديد من المسائل الادبية والفلسفية والفنية اذ نجده يتناولها باسلوب شيق وممتع. يكشف لنا قصر الكتب مدى فطنة المؤلف التي تأخذ سعة اطلاع صاحبه، ووفرة المعلومات وسهولة الطرح ومتعته الى القيام برحلة ممتعة من مارسيل بروست الى البير كامو، ومن بودلير الى فرجينيا وولف، ومن بوكاشيو مرورا بصموئيل بيكيت وموريس بلانشو، ولا ينسى ان يمر بفلوبير وجيل دولوز وجورج صاند وعشرات غيرهم، نستكشف من خلالهم كيف نقرأ الكتب ولماذا نقرأها؟ كتاب خليط ممتع بين السيرة الذاتية والنقد الادبي والفني.

□ أربيل /المدى

شهد معرض أربيل الدولي للكتاب، حفل توقيع كتاب «في علم اجتماع الحياة العامة» للمؤلفة العراقية «لاهاي عبد الحسين»، وندوة ثقافية تحدثت فيها المؤلفة عن القضايا الاجتماعية في العراق التي تناولتها في كتابها.

وفي حوار للباحثة الاجتماعية العراقية «لاهاي عبد الحسين» مع (المدى) قالت إن «هذا الكتاب نتيجة خمس سنوات من الجهد المستمر».

وتقول عبدالحسين: «على مدى سنوات، تابعتُ الشأن العراقي، وكل ما يجري من تطورات على المستوى السياسي والاجتماعي، ثم اجتهدت لقراءتها من وجهة نظر اجتماعية، وأخرجتُ هذه المجموعة من المقالات في مختلف جوانب الحياة العامة، جمعتها كلها في كتابي الجديد».

يتحدث كتاب «في علم اجتماع الحياة العامة»، عن جوانب الواقع السياسي والاقتصادي في العراق، إضافة إلى قضايا المرأة العراقية، تقول عبدالحسين: «يتضمن الكتاب تحليلا اجتماعيا لتظاهرات تشرين، كجزء من حركات احتجاجية، عبّرت عن مشاعر الشباب العراقي ومشاكله، التي فشلت المنظومة السياسية في معالجتها، ما دفعهم للخروج إلى الشارع، تحت شعار «نريد وطناً».

وتضيف الكاتبة «لاهاي عبدالحسين»: «عندما خرج الشباب في مظاهرات تشرين، أراداو أن يعبروا عن سوء حالهم، وقلة فرص العمل والبطالة، أو حتى استهدافهم على مستوى الجريمة في الوقت الذي يتغنى المجتمع بدور المؤسسات الحكومية والدينية والسلطة العشائرية».

أرادت الكاتبة العراقية، توثيق هذه الأحداث، من وجهة نظرها كباحثة اجتماعية، تقول: «كل مقالة مكتوبة وفق منهجية اجتماعية، وتصوّر نظري، يقودني خلال الكتابة، وضمن النقد اقترحت حلولاً، كإعادة النظر بالقوانين التي لا تقدم حلولاً حقيقية».

كما تطرقت الكاتبة إلى مشكلة العلاقة بين الدولة والمجتمع، تقول: «الحالة الطبيعية، هي أن تكون الدولة خادمة للجتمع، وتوفر المستلزمات الأساسية للنهوض، لكن أصبحت الدولة والمجتمع عبارة عن طرفين متنازعين، هذه بحد ذاتها مشكلة كبيرة».

وعن أهمية معرض أربيل الدولي للكتاب تقول «عبدالحسين»: «أمس أجرينا جلسة عن دور المرأة في تشكيل الوعي الثقافي والأخلاق، مع السيدة «بخشان زنكنة»، واليوم أجريت ندوة حوارية عن كتابي «في علم الحياة الاجتماعية العامة»، وغداً سأكون في حوار مع القاضي «هادي عزيز»، لمناقشة القوانين الخاصة بالمرأة التي صدرت بعد العام 2003، هذا بحدث ذاته تفاعل ثقافي واجتماعي مهم، يوفره معرض أربيل الدولي للكتاب».

وترى المؤلفة العراقية، أن معرض أربيل الدولي، يوفر فرصة للاختلاط، تقول: «خلال حفل توقيع كتابي اليوم، اشتراه عدد من الأخوة الكرد، وطلبوا التوقيع عليه، هذا أمر رائع يوفره معرض أربيل الدولي للكتاب، إنه فرصة للقاء المثقفين المقيمين في أربيل، من الضروري ألا تتقوقع المعارض في العاصمة بغداد، بل أن تنطلق لتنعش الحركة الأدبية في مختلف المدن العراقية».

ناشرون في معرض أربيل: الحلول تكمن في التثقيف للكتاب الورقي والدعم الحكومي

□ أربيل /المدى

بالرغم من الاقبال الجيد على معرض اربيل للكتاب في هذه الدورة، الا انه وحسب مندوبي دور النشر المشاركين في المعرض ان التكنولوجيا تعتبر التحدي الاكبر والمنافس الاقوى للكتاب الورقي، مؤكدين ضرورة ايجاد الحلول من خلال دعم الحكومة لمعارض الكتب، فضلا عن التثقيف الاعلامي والتربوي للكتاب الورقي، اضافة الى التقليل من اجور الاجنحة وسعر الكتب.

التحدي الاكبر

عمر الملا، مندوب دار الخير السورية للطباعة والنشر أشار إلى ان «البيع لم يكن بمستوى الاقبال الكبير وذلك بسبب ارتفاع اسعار الكتب وانخفاض القدرة الشرائية للقارئ».

واوضح ان «التكنولوجيا هي التحدي الاكبر لدور النشر في الوقت الحاضر، وضرورة تقديم الدعم الحكومي للمكتبات، وان يكون هناك تثقيف بالكتاب الورقي عبر المناهج التربوية ووسائل الإعلام».

واكد في الوقت ذاته ان «الكتاب الورقي في جميع احواله سيبقى له جمهوره الخاص».

وتابع ان «ما تقوم به مؤسسة المدى من فعاليات في المعرض مثل الندوات واستضافة الشخصيات المثقفة هو امر جيد لجذب القارئ إلى المعرض».

أحدث إصدارات دار الخير لعام ٢٠٢٣ هي (ابتكارات، إبداعات في مجال الصرف والنحو، وكالة يلدز، هكذا ظهر جيل صلاح الدين، ١٠١ من عمالقة ال عثمان، الوجيز في أصول الفقه، المصحف الموضوعي المفصل، مصحف القراءات).

محمد سعيد، مدير مبيعات دار الرواد من سوريا في أول مشاركة لها في معرض اربيل للكتاب، أشار إلى ان «التنظيم جيد لكن الإقبال ضعيف على الكتب، وان التحديات التي تواجه دور النشر هي ارتفاع تكاليف المشاركة في المعارض، وان الحل يكمن في تخفيض أجور الاجنحة».

أحدث إصدارات دار الرواد لعام ٢٠٢٣ هي (الشامي يحرك اوروبا، أسرار في قبضة بحار، فاتح الاسوار والآفاق، ماذا عن المرأة؟، منهج النقد في علوم الحديث، مصباح المحتاج إلى ما في المنهاج).

تعاون

سمر جيجك، مندوبة دار رسلان من سوريا أشارت إلى ان «معرض اربيل للكتاب ذو تنظيم جيد وإقبال كبير، لكن هناك ضعفا في اقتناء الكتاب العربي مقارنة بالكتب باللغات الأجنبية والكردية».

واوجزت ان «التحديات التي تواجه دور النشر في سوريا هي نقص الورق والحبر، وارتفاع تكلفة النقل».

وأكدت ان «مؤسستها تفضل المشاركة في معارض الكتب لنشر الثقافة السورية، وان الحل لمواجهة التحديات يكمن في تقديم الدعم الحكومي لدور النشر، والتعاون فيما بينهم».

أحدث إصدارات دار رسلان لعام ٢٠٢٣ هي (حرب أوكرانيا، دراسات منتخبة من العصر الاشوري، سلسلة الثيوصوفيا، فوانيس اطلنطس، القبائل الارامية، القدر بوصفه فرصة، الاستثمار لدكتور محمد غياث شيخة).

مقترح وشكر

صلاح التلاوي، صاحب دار الايام الاردني في أول مشاركة بمعرض اربيل للكتاب اشاد بالتنظيم الممتاز، والإقبال الكبير على المعرض، واضاف انه «يجب دعم دور النشر المشاركة في المعرض، وتخفيض إيجار الاجنحة، وان يكون دوام المعرض خصوصا يوم الجمعة من الساعة الرابعة عصراً، ويوجه شكره إلى ادارة المعرض في الوقت ذاته على ما بذلته من جهود كبيرة في التنظيم».

واشار إلى ان «اهم التحديات التي تواجه دور النشر هي ان الانظمة العربية بشكل عام لا تدعم الجانب الثقافي».

أحدث إصدارات الايام لعام ٢٠٢٣ هي (سنوات الحصار، تاريخ العراق، المسؤولية السياسية والجنائية للوزير في العراق، تقنيات التنشيط الإعلامي، لمحات عن الاقتصاد الدولي، التكنولوجيا المالية والخدمات الرقمية، حكم عبد الكريم قاسم والحقائق المنسية، منصات التواصل الاجتماعي).

اللغة عائق

ايمن عبدالحسين، مسؤول جناح جمعية الناشرين والكتبيين اكد ان «الإقبال كبير على اقتناء المؤلفات الكردية اكثر من العربية، وان الحضور هائل وكبير، وان التنظيم رائع كالمعتاد من قبل مؤسسة المدى مع ضعف القوة الشرائية للقارئ، بسبب اللغة العربية، وان اغلب الزوار هم اكراد».

كما اضاف ان «كثرة المكتبات، وكثر إقامة المعارض سببت مشكلة كبيرة على الكتاب واستنساخ الكتب، وعدم وجود رقابة وحقوق فكرية».

أحدث إصدارات دار جمعية الناشرين والكتبيين لعام ٢٠٢٣ هي (سنجار المدينة والجبل، وراء كل باب حكاية، فكر كفنان، الحرب الأوكرانية، فاتنة بابل، من الفقر إلى السلطة، حكاية موت فيفالدي، عقل إبداعي، غراميات مضحكة، هيكتور، سديم النهر، جريمة الضباب).

إشادة

محمود صلاح، مدير مبيعات جناح دار السلام من مصر الذي اشاد بالتنظيم من قبل مؤسسة المدى، وانه على مشاركة دائمة بمعرض اربيل للكتاب، اكد ان «الإقبال جيد لكن القدرة الشرائية ضعيفة».

واشار إلى ان «غلاء اسعار الورق يمثل تحديا كبيرا لدور النشر، وان الجمهور لم يتقبل الوضع الحالي للأسعار المرتفعة».

أحدث إصدارات دار السلام لعام ٢٠٢٣ هي (ابن الإسلام، التصريف الملوكي، البهجة والنعيم في القرآن الكريم، كيف يفكر المسلمون، الاتجاه السفلي).

مسببات

غياث يونس، مدير جناح دار العصماء من سوريا في المشاركة رقم ١١ بمعرض اربيل للكتاب، حيث اشاد ب«التنظيم، والإقبال جيد، ولكن تفاجأنا بالتراجع الكبير للقوة الشرائية».

واكد ان «ابرز التحديات التي تواجه دور النشر هي الوضع الاقتصادي، ووجود الكتاب الإلكتروني»، واكد في الوقت ذاته ان «معارض الكتب مهمة جدا مهما كان الأمر، ولولا هذه النشاطات لما استمرت مؤسسته في النشر».

أحدث إصدارات دار العصماء لعام ٢٠٢٣ هي «الوحدة الالمانية المعاصرة، حدثيني يا شام، ظاهرة التطرف الديني، الاستشراق، القراءة الحداثية المعاصرة للقرآن الكريم، اركون والقرآن الكريم (دراسة في المنهج و المفاهيم)».

الكتاب الإلكتروني

رضا صافي، مسؤول جناح شركة المطبوعات من لبنان، اكد انه «على مشاركة دائمة بمعرض اربيل للكتاب، وان التنظيم مبهر من قبل مؤسسة المدى، وان الإقبال كبير، لكن الشراء ضعيف من القارئ».

واشار إلى ان «اهم التحديات التي تواجه دور النشر، هي انتشار الكتاب الإلكتروني، وضعف الجمهور على اقتناء الكتاب الورقي، او القراءة بشكل عام».

أحدث إصدارات دار شركة المطبوعات لعام ٢٠٢٣ هي (الخيميائي، عقيدية الصدمة، بحثا عن ألاسكا، عن اهلي وصحبي، مناهج التعليم من بعد، على ارصفة الشتات، الشقيقة العاصفة، أقرب إلى السماء).

تصوير: محمود رؤوف

هل أثرت الثورة الرقمية والتكنولوجيا على الحياة الدينية؟

تصوير: محمود رؤوف

□ أربيل / المدى

نظم معرض أربيل الدولي في دورته الخامسة عشر، الذي تنظمه مؤسسة المدى، ندوة حوارية بعنوان «الثورة الرقمية والتكنولوجيا وتأثيرهما على الحياة الدينية» شارك فيها الضيف أ.نبيل عبد الفتاح المستشار في مركز الأهرام للدارسات السياسية والستراتيجية.

وقال عبد الفتاح إن "أثر الثورة الرقمية على عالم التدين في الوطن العربي هو موضوع جديد لأنه يطرح من الاسئلة الدينية ويطرح من تأثيرات التحول نحو الرقمنة في العالم العربي ودخول الأجيال الجديدة إلى هذا العالم وإجادتها التعامل معه وليس استخدامه فقط كمنابر وإنما التأثير على اشكال التفكير السائدة لدى الأجيال الجديدة التي ستتغاير عملياتها الذهنية وطرائق تفكيرها في المجال الديني عن الاجيال الاسبق".

وأضاف "بالتالي هذا الموضوع بالغ الاهمية، واهميته تكتسب أكثر بالنسبة لعالمنا الشرق اوسطي والعربي حيث المجتمعات المتعددة، الانقسامية ذات تعدد ثقافي ديني عرقي وقومي".

وأشار إلى أهمية التمييز بين الدين والتدين: "الدين في مصادره وسردياته المقدسة والسُنّوية أمر يختلف عن السرديات الوضعية التي وضعها الفقهاء والمفسرون حول الدين في علاقته بالمجتمعات التي تَمدد فيها ومكونات هذه المجتمعات، بالتالي هناك ضرورة للتمييز بين الدين في قداسته وبين الدين في حركته مع البشر، لأن الحياة الدينية مختلفة تماماً عن الاصول المقدسة للأديان، وكذلك الامر بأن الحياة الدينية ليست حياة واحدة، ليست حياة مستمرة عبر الزمن بنفس انماط التدين السائدة فيها، لان انماط التدين السائدة لدى جمهور الناس او ما يسمى بالتدين الشعبي اي إداراكات الناس ومألوف ثقافاتهم وممارستهم للطقوس كما تسود في مرحلة تاريخية معينة، بمعنى أن التدين في مجتمع صناعي يختلف عن التدين في مجتمع ريفي".

وتابعَ: "عندما نتحدث عن الحياة الدينية فهي جزء من الحياة الاجتماعية الاوسع نطاقاً حيث مؤثرات القيم، تصور الالوهية، تصور الفقهاء، وهي متغيرة من منطقة لأخرى داخل المجتمع، كما أنها تعكس طبيعة المجتمع، بالتالي نحن امام تدين وضعي متغير من مجتمع لآخر، وداخل المجتمع نفسه من مكون لآخر حتى و إن كان الانتماء الى ذات الدين".

واكمل حديثه حول الثورة التكنولوجية وما تقوم به من عمليات تغيير في انماط العلاقات الاجتماعية وبالتالي هذا التغير يؤثر على ثقافة الطبقة العامة، مضيفاً "حتى هذه اللحظة، كل المتابعات والملاحظات التحليلية والدراسات التي تمت عن أثر الثورة الرقمية على أنماط التدين الفعلي سنجد أن هناك حالة جدلية بين التدين الفعلي والتدين الرقمي، حيث أصبح التدين الفعلي ينتقل من الفعلي إلى الرقمي ثم يعاد على الواقع الفعلي".

وبيّن أن: "الأخطر فيما يتعلق بالثورة الرقمية هو الانتقال الذي بدأ بالفعل من مرحلة الثورة الرقمية والذكاء الاصطناعي الى مرحلة بدايات "الأنسنة الروبوتية"، هذا التداخل والتعايش الذي سوف يتم بين الانسان وبين الروبوت، فاليوم الروبوت يشكل خطرا على الانماط السابقة للتفكير الانساني".

وأشار في حديثه إلى "مسألة الحق في الاختلاف كحق من حقوق الانسان وكحق من الحقوق المدنية، إلا أن الاختلاف مع الخطاب السياسي السائد للرئيس معناه الاقصاء والاستبعاد، لكن المشكلة ليست موضوعاً سياسيا ولا دستورياً، لان القيود على الحق في الاختلاف وعلى الحقوق الدستورية هذا شيء بارز في النظم القانونية العربية، أي تجد النص على حقوق المواطنة والقيود على حقوق المواطنة، النص على مساواة وتمييز على اساس قومي او عرقي او جندري في النصوص القانونية، النص على حرية التدين والاعتقاد ونص اخر مقيد له للقبول فقط بالاديان السماوية الثلاثة، اذن تولدت ثقافة مضادة للحق في الاختلاف ودعم ذلك التمدد الديني السياسي في العالم العربي من خلال المؤسسات الدينية الرسمية التابعة للمؤسسات الحكومية، بالتالي عدم القبول بتأويلات دينية معينة رغم ان المذهب السائد هو مذهب تأويلي بامتياز، هو سردية وضعية بامتياز وبالتالي ليس مقدسا".

واختتم أ.نبيل عبدالفتاح بأن: "مواجهة ذلك تحتاج اولاً ابنية ديموقراطية تدير التعدد، تمثل المكونات الاساسية على نحو يتسم بالنزاهة، يتسم بمبدأ المساواة، حقوق المواطنة، وسياسات تعليمية وثقافية قادرة على بناء القيم الجامعة داخل هذه المكونات الاساسية في الدولة او في العالم العربي وعلى خلاف ذلك ستستمر الانقسامات وسيضل الوضع العربي على ماهو قائم الان".

بدعم من معهد غوته الألماني

شبان يتحدثون للجمهور عن تجربتهم في ورشة «الكتابة الإبداعية»

تصوير: محمود رؤوف

□ أربيل – المدى

أتاحت منصة معرض أربيل الدولي للكتاب، الحديث عن مجموعة قصصية عنوانها «سعدية ومسعود بين الرافدين»، بتأليف نخبة من الشباب، وهي حصيلة ورشة الكتابة الإبداعية، بالتعاون مع مؤسسة المدى ومعهد غوته الألماني، تحت إشراف الروائي، محسن الرملي.

وكتبت هذه المجموعة القصصية خلال فترة زمنية محددة، حوالي شهرين، وساهم بكتابتها 40 شابا وشابة من مختلف محافظات العراق، وبأعمار متفاوتة، وحضر منهم الى الجلسة كل من خيرية شوانو، وهي أستاذة جامعية، وعضو في نادي المدى للقراءة، والكاتب عمر كنيبص، والأكاديمي أ.احمد صالح، وساهم في الحوار معهم الأستاذ شيار شيخو.

دار الحديث عن قصة موضوع هذا الكتاب، وماهي الآليات التي من الممكن ان تساعد الشباب في انتاج قصة، واستثمار وجود روائي كبير مثل محسن الرملي.

وعن الآلية التي تمت بها كتابة هذه المجموعة، يقول احمد صالح، ان «التدريب بدأ بإعطائنا واجبا، يتمحور حول كتابة نكتة، كونها من أصعب أنواع الكتابة، ثم تدرجنا لكتابة قصص قصيرة عن مواقف او احداث حصلت فعليا، الى ان وصلنا لكتابة القصة التي طرحت ضمن المجموعة».

ويردف ان الروائي محسن الرملي، قد شارك معهم الملاحظات وقدم لهم نصائح من تجربته خطوة بخطوة، واصفا هذه التجربة بـ«الرائعة والمميزة»، وكشف ان هذه التجربة هي الأولى من نوعها له.

وكانت القصة التي شارك فيها الصالح، ضمن المجموعة القصصية بعنوان «المتآمر»، والتي تتحول فيها شخصية مسعود من شخص يطالب بحقوقه الى شخص متآمر على المجتمع والوطن، بنظر البعض كونه طالب بأبسط حقوقه.

انتقل الحديث الى الكاتب عمر كنيبص، الذي وصف تجربته بكتابة هذه المجموعة بـ«الفريدة والمميزة»، وعبر عن سعادته كونه من الأشخاص الذين تخطوا تجربة الاختبار واختاروه ضمن 40 شخصا من ضمن اكثر من مئتي شخص، لتمثيل العراق ككتاب شباب وقاصين.

ووجد كنيبص ان هذه التجربة تعتبر انطلاقة له ككاتب وقاص وروائي، ويستذكر خلال الجلسة ان «الروائي محسن الرملي كان صارما جدا في تعلمينا أدوات الكتابة، لذا اخذنا الموضوع بجدية كبيرة، وكان شعورا رائعا عندما أخبرنا باننا سنساهم في كتابة هذه المجموعة وسنمثل العراق بما سنكتب».

ويبين اننا «كنا احرارا في اختبار القصة وعنوانها، بشرط ان تكون القصة من العراق والشخصية الرئيسية هي سعدية ومسعود».

اما الكاتبة الثالثة التي كانت حاضرة ضمن الجلسة، خيرية شوانو، تذكر ان «آلية التدريب تتم عن طريق الانترنيت، عبر تطبيق الزوم، كون ان الروائي محسن الرملي يسكن في اسبانيا، ونحن الشباب كل واحد منا يسكن في محافظة مختلفة، نجتمع أسبوعيا لمدى ساعتين، بتحديد وقت يناسب الجميع».

فكان التدريب الاولي من قبل الرملي، يتمحور حول كتابة القصة القصيرة، ثم تدريجيا ذهبنا الى كتابة الرواية بعد التدريب على آلياتها، فالشباب المشاركين والذين هم بعيدون عن التخصصات الأدبية، فهو كان يراعي هذه النقطة».

ورغم انها خريجة كلية الآداب قسم اللغة العربية وتملك شهادة الماجستير في العربية الحديثة من جامعة القاهرة وتدرس النقد والادب حاليا، الا انها بحسب ما ذكرت خلال الجلسة، اخذت عبر هذه التجربة معلومات واليات وتقنيات للكتابة اضافت لها الكثير، ساهم في صقلها بشكل كبير جدا، ونقلها من مرحلة الى مرحلة أخرى خاصة بعد وصفها الرملي بـ«الكاتبة».

وعندما عاد الحديث الى احمد صالح، وجه بدوره كلمة للروائي محسن الرملي، اذ يقول انه «لا يمكن ان اصفه في جملة معينة واحصره في هذا الوصف، فهو لم يكن مجرد أستاذ لنا، اذ كان يشاركنا الكثير من تفاصيل حياته ويتحدث معنا حتى خارج إطار التدريب، وكنت أتمنى ان يكون حاضرا معنا اليوم».

وعن سبب تسمية الكتاب «سعدية ومسعود بين الرافدين»، يذكر عمر كنيبص، اننا «جادلنا الروائي محسن الرملي باسم الكتاب، لماذا سعدية ومسعود؟، بدوره أوضح لنا ان هذين الاسمين مرتبطين بالعراق (عراقية بحتة)، وهذا ما سيجعل القارئ يعيش الطبيعة العراقية، بنكهات مختلفة».

واهم ما يميز المجموعة القصصية بحسب رأي الكتاب الثلاثة، ان كل قصة تتحدث عن معاناة معينة تعكس واقع منطقة وبيئة ومجتمع الشخص الذي رواها، فهو يقدم قصصا عراقية بنكهات مختلفة، يستطيع القارئ ان يتلمسها عند القراءة.

عبدالخالق يعقوبي: التاريخ الحديث للكرد تاريخ سياسي بامتياز

تصوير: محمود رؤوف

□ أربيل / المدى

في إطار الندوات الثقافية المقامة في معرض أربيل الدولي للكتاب بنسخته الخامسة عشرة أقيمت ندوة ثقافية بعنوان «القضايا السياسية وانعكاسها في الأدب الكردي المعاصر»، بالتعاون مع وزارة الثقافة في إقليم كردستان العراق.

والقى المترجم والناقد عبدالخالق يعقوبي كلمة في الندوة تطرق فيها الى دور الادب الكردي في القضايا السياسية وأشار الى ان التاريخ الحديث للكرد تاريخ سياسي بامتياز لان الشعب الكردي لم يستطع ان يحقق حلمه بتشكيل دولة كردية وأضاف قائلا «هذا الامر انعكس على الادب الكردي وابداعه بشكل كبير. الوضع السياسي الكردي الذي تمكن من تشكيل كيان سياسي شبه مستقل منذ عام 1991 عاني من الكثير ولايزال تحت سيطرة الأغلبية التي تريد اخضاعها سياسيا وثقافيا».

واردف يعقوبي بالقول ان «القومية الكردية تعرضت للانصهار حيث تعرضت الهوية الثقافية والسياسية والأدبية للكرد لثلاث هجمات أولها حصرها في زاوية معينة وعدم منحها الفرصة للتعبير عن هويتها من قبل الأغلبية المسيطرة، ثانيا تهميشها وطمسها وثالثا اخضاع الهوية القومية الكردية عقليا وفكريا وجسديا للتغيير. كل هذه الأمور انعكست على الادب الكردي. على سبيل المثال النتاجات الأدبية الكردية خلال 100 عام مثل رواية زاني كه ل لابراهيم احمد وبيشمركة لرحيمي قازي سواء من اساميها او ما تطرقت اليه كله نضال لاجل حماية الهوية القومية الكردية. ما تضمنته هذه الروايات في العصر الحديث لا يدل على محاولات اخضاع وتهميش الهوية الكردية وهي في الوقت ذاته تعتبر اقرارا شرعيا لوجود الكرد».

واردف يعقوبي قائلا «هل يمكن التعبير في الادب الكردي عن ماتعرض له هذا الشعب من مآسي والام مثل عملية الانفال التي راح ضحيتها 183 الف ومجزرة حلبجة التي راح ضحيتها اكثر من 5 آلاف شخص؟. هل بمقدور الشعب الكردي التعبير عن ما تعرض له من مآسي؟ لا نستطيع ان نقول ان الادب الكردي فشل في التعبير عن كل هذه المآسي بل نجح الا ان هذه المآسي في الادب الكردي ليست ضعيفة بل حجم الألم والمآسي كان أكبر بكثير من هذا الادب هذه الأمور تركت اثرا كبيرا على الادب الكردي وتسببت بالم في هذا الادب».

الروائي الموصلي فخري الأمين: معارض الكتب راية للحرية وتظاهرة ثقافية كبيرة

■ أربيل / المدى

تصوير: محمود رؤوف

في اطار الحديث عن التحديات التي تواجه دور النشر و ما هي نظرة المؤلفين لهذا الامر كان لـ(المدى) حديثٌ مع احد الروائيين الزائرين لمعرض اربيل للكتاب وهو الكاتب والصحفي الموصلي فخري الأمين.

حيث اكد في بداية حديثه لـ(المدى) ان ما تواجهه دور النشر من تحديات هو امر خطير للغاية من خلال توجه الجيل الحالي إلى الثقافة السهلة كما يسميها من خلال الإنترنت والتكنولوجيا في الحصول على المعلومات والإبتعاد عن القراءة او اقتناء الكتاب الورقي واصبح الكتاب الإلكتروني هو صاحب السيادة بالوقت الحالي.

واضاف ان هذا الامر هو أكبر من مسألة ارتفاع أسعار مستلزمات صناعة الكتاب وتكلفة نقل الكتب، بل ان الموضوع أصبح توجهه هو لإبعاد هذا الجيل عن الثقافة والاطلاع وحب القراءة وانه من المؤسف ان يرى هذا الشيء.

واوضح ان زيارته اليوم لمعرض اربيل للكتاب هي حباً بتواجده في اية تظاهرة ثقافية بالعراق وان مثل هذا المحفل لا يعد حدثاً عادياً بل انه يمثل تظاهرة إبداعية وفنية وثقافية ولكن من المؤسف ان يتواجد عدد قليل من الكتاب والرواد في مثل

هكذا نشاط، فضلا على عزوف القراء عن اقتناء الكتب وان هذه المشكلة تتطلب التفاتة من قبل الحكومات والجهات الراعية للثقافة من خلال دعم المكتبات وفتح آفاق التعاون بين وزارتي التربية والتعليم ودور النشر في طباعة المناهج وان الإرادة الحكومية كبيرة في هذا الشأن.

وفي سؤال عن التحديات التي تواجه المؤلفين والكتاب اجاب الامين انه جاء إلى المعرض وهو يحمل في حقيبته روايتين من كتاباته لم تطبع لغاية الآن و هو يبحث عن دار نشر لطباعتها، وبين ان الاسباب تعود إلى ان دور النشر تطلب منه مبالغ كبيرة مقابل طباعة كتاباته وغياب تبني المكاتب للاعمال الروائية.

واوضح في الوقت ذاته ان مردودها المادي لا يصل إلى تكلفة طباعتها ونشرها وان هذا الامر اصبح معقداً ويحمل تداعيات فيها مؤثرات عديدة.

واكد ان المؤلف غايته هي ليست مادية بحتة وإنما يحمل في داخله رسالة يود ايصالها للمجتمع وان الكتاب هو ليس سلعة عادية وإنما سلعة ثقافية لها علاقة ببناء الانسان والذات والاخلاق والمجتمع.

ويقول أيضا: في صريح العبارة أخشى أن يأتي يوم وأرى الوطن العربي عارياً من الكتب وأخشى أن استيقظ على صباح لا أرى فيه مؤلفات جديدة.

ويضيف ان المجتمع بحاجة كبيرة إلى القراءة والتطلع عن طريق الكتاب الورقي، لان الإنترنت والهاتف هي وسائل تقوم بمسح سريع للذاكرة بينما القراءة عبر الورق ترسخ المعلومات في العقل بشكل دائم.

وفي ختام حديثه وجه الامين شكره الكبير إلى رئيس مؤسسة المدى الأستاذ فخري الكريم على التنظيم المبهر لمعرض اربيل للكتاب ولكل ما تقدمه المؤسسة من دعم للثقافة.

أنا والكتاب

■ زهير الجبوري

شهية المعرفة لا تأتي الا من خلال زادها، وزاد المعرفة يعد المصدر الرئيس في المتابعة المعرفية، ولعل الكتاب هو المصدر المهم والأساس في ذلك، ومع تنوع علوم المعرفة وتعدد مجالات الإبداع، اخذ الكتاب يأخذ تفرعاته العلمية والأدبية والفكرية والفنية، وغير ذلك، ربما يحدد انتماء كلّ واحد منّا في رغباته وميوله، فنحن في وسط الإبداع الفني والأدبي نمسك بمتابعاتنا وقراءاتنا الى ما نشعر به في اختصاصنا بالدرجة الأساس، ولا ضير ان تكون لنا متابعات أخرى مضافة، فهناك العديد من المبدعين في ميدان الثقافة لديهم رغبات متنوعة في السياسة وقراءة المنشورات الإجتماعية والرياضية، وما الى ذلك..

قادتني محبة الكتاب منذ الصغر عندما كنت في مرحلة الثانوية، إذ كان أمين المكتبة الأستاذ الأديب الراحل عدنان سماكة يغذينا بالكتب الأدبية والفكرية مع طراوة أفكارنا ونقاوة ذهنيتنا، اتذكر قراءتي لكتاب (دع القلق وابدأ الحياة) للمؤلف (ديل كارنيجي) من الكتب التي قرأتها حينها وأثّرت فيّ كثيرا، اضافة الى كتب الأدب كـ(العبرات) للمنفلوطي، وبعض الكتب الأخرى التي جعلت منّي محبا للأدب بشغف، فكانت البذرة الأولى للانتماء الى هذا العالم الإبداعي الكبير، ومن خلال ذلك كانت لي متابعات كثيرة في عالم الكتاب، وكان أخي الكبير (رحمه الله) لديه مكتبة صغيرة ضمت فيها بعض الكتب الأدبية والدينية والسياسية، أتردد عليها كثيرا وأقرأ مضامينها وما تحتويه من أفكار وموضوعات نيّرة.

ومع فترة نضوجي إنساقت في ذهنيتي متابعة كتب الأدب وجرأة الكتابة فيه، ومن ثمّ دراستي الجامعية في قسم اللغة العربية، ان يكون للكتاب حضور مهم ومباشر في حياتي، فلم يكن الكتاب مجرد معلومة اطلع عليها وأتغذى منها، بل العكس، الكتاب أصبح عنوانا كبيرا في حياتي الثقافية والشخصية، من خلاله أناقش وأضيف وأحلل، الأمر الذي جعلني أحترف الكتابة وتكون لي بعض الاصدارات الأدبية في مجال نقد الأدب (الشعر والقصة والرواية)، ولعل المراحل التي شهدت تحولاتي في الكتابة، انطوت على قراءاتي العميقة للكتب النوعية في مجالات الفلسفة والأدب والفن، وهو ديدن كل واحد منّا حين يمضي قدما في اتجاهات الإبداع والمعرفة.

وبعد فترة قاربت ثلاثة عقود، أنظر الى الكتاب من عدّة جوانب، منها أسم المؤلف وما يحمله من مرجعيات فكرية وعلمية معينة، ومنها المضمون الذي يحتويه الكتاب ورغبة التعامل معه وقراءته، ومنها الفائدة التي أخرج فيها، لذلك نجد المطبوعات وهي تأخذ تفرعاتها العلمية قد انسرحت الى تفاصيل فرعية غاية في الدقة، وهذا ما ساهم لدور النشر معرفة الذائقة التي يرغب بها البعض عن البعض الآخر من الوسط الثقافي وجمهوره، والوسط السياسي او الديني وجمهوريهما..

مختصون: المنصات الرقمية لعبت دوراً في الترويج لمعرض الكتاب

■ أربيل / المدى

يلعب الإعلام في الوقت الحالي دوراً مهماً في جميع مجالات الحياة ومنها المجال الثقافي ودعم معارض الكتب خصوصاً مع الانتشار الواسع للإعلام الرقمي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ووصول محتواها بسهولة وسرعة إلى المتلقي.

الإعلامي عبدالسميع العزاوي في حديثه لـ(المدى) اكد ان انفتاح وسائل الاتصال من الإذاعة والتلفزيون او من قبل وسائل التواصل الاجتماعي على المجتمع إنعكس بصورة إيجابية على معارض الكتب والنشاطات الثقافية، وخير دليل انه لولا القنوات الفضائية والاذاعات لما عُرف متى سيكون او سيقام معرض اربيل للكتاب وان الإعلام مكمل لدور النشر التي تعرض المؤلفات والكتب الخاصة بالمؤلفين.

إضافة إلى ذلك يرى الإعلامي طلال الصميدعي ان الإعلام له دور فعال في التعريف بالمحافل الثقافية ومعارض الكتب الا ان معرض اربيل للكتاب لم يدعم بالشكل المطلوب من قبل وسائل الإعلام مقارنة بمعرض بغداد لان القنوات والاذاعات والصحف في بغداد اكثر من اية مدينة اخرى في العراق لأن الاجواء في العاصمة تختلف عن باقي المحافظات.

من جانبه، أكد الناشط المدني حذيفة الحسو ان الإعلام الرقمي على وجه الخصوص مثل الفيس بوك لعب دوراً كبيراً في دعم معارض الكتب، وان الإقبال الكثيف اليوم في معرض اربيل للكتاب أتى بواسطة الضخ الإعلامي على مواقع التواصل الاجتماعي، وان انشاء صفحة الكترونية خاصة بالمعرض هو امر مهم جدا لاطلاع الجمهور على فعاليات المعرض وما هي دور النشر المتواجدة في المعرض بالإضافة إلى معرفة اهم الإصدارات.

تصوير: محمود رؤوف

جمعية زاد الطبية: المعرض بوابة لزيادة دعم المرضى والفقراء

تصوير: محمود رؤوف

■ اربيل / المدى

أجنحة معرض اربيل للكتاب لم تضم مكتبات ثقافية فقط بل كان للمؤسسات الخيرية حضور لافت فيها، منها جمعية زاد الطبية الخيرية التي شاركت في المعرض للمرة الاولى لها.

رئيس الجمعية في حديث له لـ(المدى) اوضح ان مؤسسته انطلقت عام ٢٠١٨ ومقرها الرئيسي في محافظة السليمانية ولديها فروع في اربيل وكركوك وحلبجة و اضاف ان الجمعية تضم اطباء وممرضين يعملون فيها بشكل تطوعي بهدف تقديم خدمات طبية للمرضى من الفقراء والمتعففين ووإجراء العمليات الطبية لهم بشكل مجاني لمن ليست لديهم القدرة المادية على تكاليفها.

واكد ان المؤسسة ليست تابعة إلى جهة سياسية او حزبية وان دعمها يأتي من الخيرين، واشار إلى ان مشاركتهم في معرض اربيل للكتاب هي الاولى لهم وانها اتت لتقديم بعض الخدمات الطبية للزائرين مثل فحص الضغط و السكري و إجراء فحص الدم، و اضاف ان المعرض يمثل كرنفالا رائعا للتعريف عن الجمعية وأهدافها ومن الممكن من خلال المعرض ان تحصل المؤسسة على دعم اكثر من قبل الناس الخيرة وضم عدد جديد من الكوادر الطبية الشبابية.

وعبر انه في الوقت ذاته عن تقديره لـ
الإقبال على المعرض، مؤكدا الاستمرار في المشاركة بمثل هكذا محافل ثقافية مع مؤسسة المدى في المستقبل.

الرعاة
وزارة الثقافة والشباب إقليم كردستان
GOETHE INSTITUT
ALJAZEERA MACHINERY
vana 1934
RÛDAW
EAST MAGIC MEDIA